



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وجوب صلاة الجماعة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 70, 71]... أما بعدُ ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ أَمَا بَعْدُ :

ملخص الخطبة

- 1- عظم نعمة الإسلام والإيمان.
- 2- أهمية الصلاة وفضلها.
- 3- جريمة ترك الصلاة والتهاون بها.
- 4- وجوب صلاة الجماعة.
- 5- المتخلفون عن صلاة الجماعة.
- 6- فضل المساجد وإتيانها.
- 7- تربية الأَوْلاد على الصلاة.

الخطبة الأولى:

أما بعد: فيا أيها المسلمون، اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ تَقْوَاهُ أَفْضَلُ مَكْتَسَبٍ، وِطَاعَتُهُ أَعْلَى نَسَبٍ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [آل عمران: 102]

أيها المسلمون، لقد أنعم الله عليكم بنعمٍ سابغة وآلاءٍ بالغة، نعم ترفلون في أعطافها، ومنن أسدلت عليكم جلابيها. وإن أعظمَ نعمةٍ وأكبرَ منةٍ نعمةُ الإسلام والإيمان، يقول تبارك وتعالى: يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [الحجرات: 16]

فاحمدوا الله كثيراً على ما أولاكم وأعطاكم وما إليه هداكم، حيث جعلكم من خير أمةٍ أخرجت للناس، وهداكم لمعالم هذا الدين الذي ليس به التباس.

ألا وإن من أظهر معالمه وأعظم شعائره وأنفع ذخائره الصلاةُ ثانية أركان الإسلام ودعائمه العظام. هي بعد الشهادتين آكدُ مفروض وأعظم معروض وأجل طاعةٍ وأرجى بضاعة، من حفظها حفظ دينه، ومن أضاعها فهو لما سواها أضيع، هي عمودُ الديانة ورأسُ الأمانة، يقول النبي: ((رأسُ الأمر الإسلام، وعموده الصلاة)) (1) [1]

جعلها الله قرّةً للعيون ومفرغاً للمحزون، فكان رسول الهدى إذا حزبه أمرٌ (2) [2] فرع إلى الصلاة (3) [3]، ويقول عليه الصلاة والسلام: ((وجعلت قرّةً عيني في الصلاة)) (4) [4]، وكان ينادي: ((يا بلال، أرحنا بالصلاة)) (5) [5]، فكانت سروره وهناءة قلبه وسعادة فؤاده، بأبي هو وأمي صلوات الله وسلامه عليه.

هي أحسن ما قصده المرء في كل مهمةٍ، وأولى ما قام به عند كل خطب مدلهمةٍ، خضوعٌ وخشوع، وافتقار واضطرار، ودعاءٌ وثناء، وتحميد وتمجيد، وتذلل لله العليّ الحميد، يقول رسول الهدى: ((إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه)) متفق عليه (6) [6]

أيها المسلمون، الصلاة هي أكبر وسائل حفظ الأمن والقضاء على الجريمة، وأنجع وسائل التربية على العفة والفضيلة، وأقيم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر [العنكبوت: 45]

هي سرُّ النجاح وأصلُ الفلاح وأول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وحسر. المحافظة عليها عنوان الصدق والإيمان، والتهاون بها علامة الخذلان والخسران. طريقها معلوم، وسبيلها مرسوم، من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نورٌ ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف. من حافظ على هذه الصلوات الخمس ركوعهنّ وسجودهنّ ومواقبتهنّ وعلم أنهنّ حقّ من عند الله وجبت له الجنة.

نفحات ورحمات، وهبات وبركات، بما تكفر السيئات وترفع الدرجات وتضاعف الحسنات، يقول رسول الهدى: ((أرأيتم لو أن نهرًا يباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟!)) قالوا: لا يبقى من درنه، قال: ((فذلك مثل الصلوات الخمس؛ يحو الله بمن الخطايا)) متفق عليه (7) [7]

عبادة تشرق بالأمل في لجة الظلمات، وتنقد المتردي في درب الضلالات، وتأخذ بيد البائس من قعر يؤسه واليائس من درك يأسه إلى طريق النجاة والحياة، وأقيم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبهن السيئات ذلك ذكرى للذكريين [هود: 114]

أيها المسلمون، إن مما يندى له الجبين ويجعل القلب مكدراً حزيناً ما فشا بين كثير من المسلمين من سوء صنيع وتفريط وتضييع لهذه الصلاة العظيمة، فمنهم التارك لها بالكليّة، ومنهم من يصلي بعضاً ويترك البقية. لقد خف في هذا الزمان ميزانها وعظم هجرانها وقل أهلها وكثر مهملها، يقول الزهري رحمه الله تعالى: دخلت على أنس بن مالك رضي الله عنه بدمشق وهو

بيكي، فقلت له: ما بيكيك؟ فقال: لا أعرف شيئاً مما أدركتُ على عهدِ رسولِ الله إلا هذه الصلاة، وهذه الصلاة قد ضيّعت. أخرجه البخاري(8)(8)

أيها المسلمون، إن من أكبر الكبائر وأبين الجرائر ترك الصلاة تعمداً وإخراجها عن وقتها كسلاً وتماوتاً، يقول النبي: ((العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر)) أخرجه أحمد(9)(9)، ويقول عليه الصلاة والسلام: ((بين الرجل والكفر — أو الشرك — ترك الصلاة)) أخرجه مسلم(10)(10). وإن فوت صلاةً من الصلوات كمصيبةٍ سلب الأموال والضيّعات وفقد الزوجة والبنين والبنات.

أيها الجمع، أصح السَّمعَ لقول النبي: ((من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله)) صححه ابن حبان(11)(11) و غضبُ الله ومقتهُ حالٌ على تارك الصلاة، يقول النبي: ((من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان)) أخرجه البزار(12)(12)، ويقول جلّ في علاه: وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى [طه:81]، ويقول رسول الهدى محذراً ومنذراً: ((لا تتركَنَّ صلاةً متعمداً، فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمّةُ الله وذمّةُ رسوله)) أخرجه الطبراني(13)(13)، ويقول عبد الله بن شقيق رحمه الله تعالى: كان أصحابُ رسول الله لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة. أخرجه الترمذي(14)(14)

أيها المسلمون، إن التفريط في أمر الصلاة من أعظم أسباب البلاء والشقاء، صنكُ دنيويّ وعذاب برزخي وعقاب أخرويّ، فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا [مريم:59]، ويقول النبي في حديثِ الرؤيا: ((إنه أتاني الليلة آتيان، وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالَا لي: انطلق، وإني انطلقتُ معهما، وإنا أتينا على رجلٍ مضطجع، وإذا آخر قائم عليه بصخرة، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه، فيثلغ رأسه — أي: يشدقه —، فيتدهده الحجر ها هنا، فيتبع الحجر فيأخذه، فلا يرجع إليه حتى يصحّ رأسه كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به مثلما فعل المرة الأولى))، قال: ((قلت لهما: سبحان الله، ما هاذن؟ فقلا — في آخر الحديث إخباراً لرسول الله عمّا رأى —: أما الرجل الذي أتيت عليه يُثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه، وينام عن الصلاة المكتوبة)) أخرجه البخاري(15)(15)

فيا عبد الله، كيف تهون عليك صلاتك وهي رأسُ مالك وبها يصحّ إيمانك؟! كيف تهون عليك وأنت تقرأ الوعيدَ الشديدَ في قول الله جلّ وعلا: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ [الماعون:4، 5]؟! كيف تتصف بصفةٍ من صفات المنافقين الذي قال الله عنهم: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء:142]؟

أيها المسلمون، الصلاةُ عبادةٌ عظيمةٌ، لا تسقط عن مكلف بحال، ولو في حال الفرع والقتال، ولو في حال المرض والإعياء، ما عدا الحائض والنفساء، يقول تبارك وتعالى: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ [البقرة:238، 239] أقيموا الصلاة لوقتها، وأسبغوا لها وضوءها، وأتموا لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها، تناولوا ثمرتها وبركتها وقوتها وراحتها.

أيها المسلمون، جاءت الأدلة الشرعية الصحيحة الصريحة ساطعة ناصعة متكاثرة متضافرة على وجوب صلاة الجماعة على الرجال حضراً وسفراً، يقول جلّ وعلا: وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ [البقرة:43]، مع المتضمية للجمعية والمعية، ويقول تبارك وتعالى لنبيه محمد وهو في ساحة القتال وشدة النزال: وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ [النساء:102]، ويقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (مَنْ سَرَهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسَلِّمًا فَلْيَحْفَظْ عَلَى هَوْلَاءِ الصَّلَاةِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَ،

فإنَّ الله شرعَ لنبِيِّكم سُننَ الهدى، وإِنَّهِنَّ من سُننِ الهدى، ولو أنكم صليْتُمْ في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنةَ نبيكم، ولو تركتم سنةَ نبيكم لضللتم، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافقٌ معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يُقام في الصفِّ) أخرجه مسلم(16)[16]

يا شبابَ الإسلام، يا أصحابَ القوَّةِ والقُوَّةِ، هذا ابنُ أمِّ مكتوم رضي الله عنه وأرضاه يُقبل على رسول الله ويقول: يا رسول الله، قد دبرت سنيَّ ورقَّ عظمي وذهب بصري، ولي قائدٌ لا يلاعن قيادته إياي، فهل تجد لي رخصةً أصلي في بيبي الصلوات؟ فقال رسول الله: ((هل تسمعُ المؤذِّن في البيت الذي أنت فيه؟)) قال: نعم يا رسول الله، قال: ((ما أجدُ لك رخصةً، ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأتاهها ولو حبواً على يديه ورجليه)) أخرجه الطبراني في الكبير(17)[17]

واشتدَّ غضبُ رسول الله على المتخلفين عن جماعة المسلمين، فقال عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام: ((لقد هممتُ أن أمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلاً يصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حُزْم من حطب إلى قومٍ لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار)) متفق عليه(18)[18]، ويقول أبو هريرة رضي الله عنه: ((لأن تمتلئ أذنا ابن آدم رصاصاً مذاباً خيراً له من أن يسمع النداء ولا يجيب)) (19)[19]

أيها المتخلف في بيته عن أداء الصلاة جماعةً في بيوت الله، اسمع لقول النبي: ((من سمع المنادي بالصلاة فلم يمنعه من اتباعه عذر لم يُقبل منه الصلاة التي صلى))، قيل: وما العذرُ يا رسول الله؟ قال: ((خوفٌ أو مرض)) أخرجه أبو داود وغيره(20)[20] وتعظم المصيبة وتكر الخطيئة حين يكون المتخلف عن صلاة الجماعة ممن يُقتدى بعمله ويُتأسى بفعله، وهي أعظمُ خطراً وأشدَّ ضرراً حين يكون هذا المتخلف ممن ينتسب إلى العلم وأهله، يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ((ما بال أقوام يتخلفون عن الصلاة، فيتخلف لتخلفهم آخرون، لأن يحضروا الصلاة أو لأبعثنَّ عليهم من يجافي رقابهم)) (21)[21] أيها المسلمون، تلك أدلةٌ ونصوص لاح الحق في أكتافها وظهر الهدى في بيانها، ولقد أفصحت الرسل لولا صمم القلوب، ووضحت السبل لولا كدر الذنوب.

أيها المسلمون، لقد كثُر المتخلفون في زماننا هذا عن صلاة الجماعة في المساجد، رجالٌ قادرون أقوياء يسمعون النداء صباح مساء، فلا يجيبون ولا هم يذكرون. ألسنتهم لاغية، وقلوبهم لاهية، رانَ عليها كسبها، وضلَّ في الحياة الدنيا سعيها، قد انهمكوا في غوايتهم، وتعولوا في عمائتهم. التحفوا بسببة الدهر، وتجللوا بأخبث سؤاة وأشر، شغلوا عن الصلاة بتشهير كسبهم ولهوهم ولعبيهم، ولو كانوا يجِدون من الصلاة في المساجد كسباً دنيوياً ولو حقيراً دنيوياً لرأيتهم إليها مسرعين ولندائهم مدعنين مُهطعين، يقول رسول الهدى: ((والذي نفسي بيده، لو يعلم أحدُهم أنه يجد عرقاً سميماً أو مِرماتين حسنتين لشهد العشاء)) متفق عليه(22)[22]

أيها المسلمون، إن الواجب على المسلمين وولائهم وعلمائهم وأئمتهم وأهل الحلِّ والعقد فيهم تفقُّد هؤلاء المتخلفين وأطرهم على الجماعة أطراً وقصرهم عليها قصرًا، فعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله يوماً الصبح فقال: ((أشاهدُ فلان؟)) قلنا: نعم، ولم يشهد الصلاة، ثم قال: ((أشاهدُ فلان؟)) قلنا: نعم، ولم يشهد الصلاة، فقال: ((إنَّ أثقل الصلاة على المنافقين صلاةُ العشاء وصلاةُ الفجر، ولو تعلمون ما فيهما من الرغائب لأتيموهما ولو حبواً)) أخرجه أبو داود(23)[23]

يا عبدَ الله، يا مَنْ يأتي المساجدَ في فتور وكسل ويقضي وقتاً قليلاً على ملل، أما علمتَ أنَّ المساجدَ بيوت الله وأحبَّ البقاع إليه جلَّ في علاه؟! يقول النبي: ((المسجدُ بيتُ كلِّ تقى، وتكفل الله لمن كان المسجدَ بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة)) أخرجه الطبراني(24)[24]، ويقول عليه الصلاة والسلام: ((سبعة يُظلمهم الله في ظلِّه يومَ لا

ظَلَّ إِلَّا ظَلَّهُ))، وذكر منهم: ((ورجلٌ قلبه معلق بالمساجد)) متفق عليه(25)(25]

فيا مَنْ يتوأن ويتناقل ويتساهل ويتشاغل، لقد فاتك الخير الكثير والأجر الوفير، يقول النبي: ((من غدا إلى المسجد أو راح أعدَّ الله له في الجنة نُزُلًا كلَّما غدا أو راح)) متفق عليه(26)(26]، ومن تطهَّرَ في بيته ثم مضى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضةً من فرائض الله كانت خطواته إحداها تحطُّ خطيئة، والأخرى ترفع درجة، وإنَّ أعظمَ الناس أجرًا في الصلاة أبعدهم إليها ممسئًا، ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله، نعوذ بالله من الخذلان والخسران.

فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بغيرِ حِسَابٍ [النور: 36-38].

أيها المسلمون، اتقوا الله في أبنائكم قرّة عيونكم وتتابع نسلكم وذكركم، فإنهم أمانة في أعناقكم. مروهم بالمحافظة على الصلوات وحضور الجمع والجماعات، رغبوهم ورهبوهم، وشجعوهم بالحوافز والجوائز، نشئوهم على حب الآخرة، وكونوا لهم قدوةً صالحة، وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقًا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى [طه: 132]، يقول رسول [الهدى: ((مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين)) أخرجه أحمد(27)(27] 1] واحذروا ما يصدّهم عن ذكر الله وعن الصلاة من سائر الملهيات والمغريات، وألحوا على الله بالدعاء أن يصلح أولادكم وأولاد المسلمين أجمعين.

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين والمؤمنين من كل ذنب، فاستغفروه يغفر لكم إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية: الحمد لله على فضله وإحسانه، وأشكره على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

هذا وأعلموا أيها المسلمون: أن الله سبحانه وتعالى أمرنا بالصلاة والسلام على نبينا محمد، صلى الله عليه وعلى آله وسلم، في كتابه فقال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب آية 56]... اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاة وسلامًا دائمين متلازمين إلى يوم الدين.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [سورة النحل آية 90]، ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [سورة العنكبوت آية 45].